



ورقة عمل بعنوان:

"معايير اختيار المشرف المساعد على الرسائل العلمية في الموضوعات الفقهية الطبية"

إعداد

أ.د خالد بن عبدالغفار آل عبدالرحمن

أستاذ طب الأسرة والتعليم الطبي

رئيس الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية الفقهية

كلية الطب

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الأربعاء 6 رجب 1440هـ



## مقدمة:

تشتت بعض الأقسام العلمية وجود مشرفاً مساعداً لبعض الرسائل العلمية في مرحلة الدراسات العليا وذلك للموضوعات المتعلقة بالنوازل الفقهية المعاصرة التي تتطلب فهم وتصور دقيق لموضوع البحث.

ولهذا يتجه طلاب الدراسات العليا في أقسام الفقه - الباحثين في إحدى القضايا الطبية المعاصرة التي تتطلب تصوراً طبياً وافياً ودقيقاً من ذوي التخصص الطبي بفروعه المختلفة - للبحث عن الطبيب المختص الذي يتولى مساعدتهم ليتمكنوا من دراسة الأحكام الفقهية بناءً على الفهم الصحيح للتصور الطبي.

ونظراً لغياب المعايير والضوابط المحددة لاختيار المشرف المساعد على الرسائل العلمية في الموضوعات الفقهية الطبية، فقد يلجأ الطالب أو القسم باختيار المشرف المساعد الذي لا يحسن القيام بالدور المطلوب مما يؤخر مدة انجاز الرسالة أو يؤثر في نتائج البحث. ولهذا تهدف هذه الورقة لبناء إطار علمي يحدد المعايير والسياسات التي يتم من خلالها إختيار المشرف المساعد ويناقش الصعوبات والعوائق التي تتعلق بذلك وكيفية التغلب عليها.

## تعريف المشرف المساعد في الرسائل الفقهية الطبية:

هو أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب أو إحدى الكليات الصحية متخصص في موضوع البحث ومصنف برتبة استشاري من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية. يتم اختياره مشرفاً مساعداً على الطالب بقرار من مجلس عمادة الدراسات العليا بناءً على توصية مجلسي القسم والكلية.

## تعريف الإشراف:

هي عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب وتوجيهه لإتقان مهارات البحث العلمي بحيث يتمكن من إنجاز مشروعه البحثي بشكل يتوافق مع لائحة الدراسات العليا والأعراف العلمية ويكون قابل للنشر.

## مهام المشرف المساعد:

مهمة المشرف الأساسية هي توجيه الطالب حتى لو لم يكن لديه المعلومة فإن التوجيه لا يتطلب وجود تعمق في الموضوع بل هي مهارة في مناقشة الطالب ودفعه للبحث عن الموضوع بشكل معمق واختيار الأفضل ومعرفة ما هو المطلوب. وليس مطلوباً منه أن يشارك الطالب في صياغة البحث ولا جمع المعلومات نيابة عنه ليختصر على الطالب الجهد وعناء البحث، فعملية جمع المعلومات والبيانات عملية سهلة ولكن الصعوبة تكمن في صياغة تلك المعلومات واستخدامها بالشكل الصحيح.



كما ينبغي أن يتواصل مع الطالب بشكل منتظم للتأكد من الالتزام بخطة البحث وجدوله الزمني وعليه أن يتواصل مع المشرف الرئيس للتنسيق والتأكد من الالتزام بالأنظمة واللوائح ونحوها.

### معايير اختيار المشرف المساعد:

1. أن يكون لديه الخبرة والمهارات الكافية لمناقشة الطالب في جميع تفاصيل الرسالة المتعلقة بالجانب الطبي.
2. أن يكون لديه الاستعداد والوقت الكافي لعملية الإشراف الجزئي على الطالب طوال المدة النظامية للرسالة.
3. أن يمتلك القدرة على توجيه الطالب في الشؤون العلمية.
4. أن يمتلك المهارة والخبرة والدراية بطرق البحث العلمي ومناهجه المختلفة.
5. أن يكون مهتماً - ولا يشترط التخصص - بموضوع الدراسة.
6. أن يمتلك مهارات التواصل والتحفيز وإدارة الوقت بمستوى جيد.

### السياسات التي تضمن جودة الإشراف في البحوث الفقهية الطبية:

تنص المادة الثانية والأربعون من اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية التي أقرها مجلس التعليم العالي برقم 1417/ 6 /3 في 1417 / 8 / 26 هـ المتوج بموافقة خادم الحرمين الشريفين - رئيس مجلس الوزراء - رئيس مجلس التعليم العالي بالتوجيه البرقي 7 / ب / 8574 / وتاريخ 17 / 6 / 1418 هـ " على طالب الدراسات العليا بعد إنهاء جميع متطلبات القبول واجتيازه خمسين في المائة على الأقل من المقررات الدراسية وبمعدل تراكمي لا يقل عن (جيد جداً) التقدم بمشروع الرسالة - إن وجدت - إلى القسم، وفي حال التوصية بالموافقة عليه يقترح مجلس القسم اسم المشرف على الرسالة والمشرف المساعد - إن وجد - أو أسماء أعضاء لجنة الإشراف مع تحديد رئيسها، ويرفع بذلك إلى مجلس الكلية، ومجلس عمادة الدراسات العليا للموافقة عليه بناء على تأييد مجلس الكلية. وتضمنت القواعد التنفيذية - التي أقرها مجلس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - للمادة الثانية والأربعون ما يلي:

1-42 يجوز للطالب تقديم فكرة بحثية وفق الضوابط التي يقرها مجلس العمادة.

2-42 يلتزم الطالب بالإطار العام لكتابة خطة الرسالة وفق الضوابط التي يقرها مجلس العمادة.

3-42 اجتياز الاختبار الشامل شرط للحصول على الدرجة، وليس شرطاً لتسجيل الرسالة.



وتنص **المادة الخامسة والأربعون** على أنه: " يشرف على الرسائل العلمية الأساتذة والأساتذة المشاركون من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ويجوز أن يشرف الأستاذ المساعد على رسائل الماجستير إذا مضى على تعيينه على هذه الدرجة سنتان وكان لديه بحثان على الأقل في مجال تخصصه من الأبحاث المنشورة أو المقبولة للنشر في مجلة علمية محكمة. يُمنح الأساتذة المساعدون الإذن بالإشراف والمناقشة على الرسائل العلمية لمدة سنتين، ويشترط لتجديد الإذن نشر بحثين آخرين أو الترقية على درجة أستاذ مشارك. وتضمنت القواعد التنفيذية للمادة الخامسة والأربعون ما يلي:

1-45 يجوز إسناد الإشراف إلى عضو هيئة التدريس من خارج القسم وفق التالي:

- أ. أن تكون أنصبة الإشراف لأعضاء هيئة التدريس بالقسم المختص قد اكتملت، أو يوجد مسوغ مقنع.
- ب. موافقة القسم الذي ينتمي إليه المشرف المقترح.

2-45 يجوز للأستاذ المساعد الإشراف على المشاريع البحثية والبحوث التكميلية دون اشتراط مضي مدة أو نشر بحثي، ويحتسب الإشراف على البحوث التكميلية والمشاريع البحثية كل طالبين بوحدة دراسية.

3-45 تشمل هذه المادة كل من سبق أن عمل عضو هيئة تدريس، وتوافرت فيه شروط الإشراف.

4-45 المرشد العلمي أولى بالإشراف على الطالب الذي أرشده، إذا كان ممن يحق له الإشراف.

5-45 يراعى في إسناد الإشراف اهتمام المشرف بموضوع الرسالة وصلته به.

6-45 يشترط ألا تكون الأبحاث المنشورة أو المقبولة للنشر للأستاذ المساعد المرشح للإشراف مستله من رسالتي الماجستير والدكتوراه.

7-45 يجوز احتساب الكتاب المحكم للأستاذ المساعد للإشراف بديلاً عن أحد الباحثين المحكمين.

8-45 يجوز للأستاذ المساعد أن يكون مشرفاً مساعداً إذا امضى على تعيينه على هذه الدرجة سنة واحدة على الأقل.



أما المادة السادسة والأربعون فتتنص على أنه: "يجوز أن يقوم بالإشراف على الرسائل العلمية مشرفون من ذوي الخبرة المتميزة والكفاية العلمية في مجال البحث من غير أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وذلك بقرار من مجلس الجامعة بناءً على توصية مجلس القسم المختص ومجلس الكلية المعنية ومجلس عمادة الدراسات العليا". وتضمنت القواعد التنفيذية للمادة السادسة والأربعون ما يلي:

1-46 يقتصر إسناد الإشراف وفق هذه المادة عند اكتمال أنصبة أعضاء هيئة التدريس في القسم، أو يوجد مسوغ مقنع.

2-46 تذكر المبررات العلمية الكافية في حالة اقتراح مجلس القسم مشرفاً من غير أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

3-46 يجب أن تنطبق شروط الإشراف الواردة في المادة (45) وقواعدها التنفيذية على المشرف من غير أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

أما المادة السابعة والأربعون من اللائحة السابقة فتتنص على أنه: "يجوز أن يقوم بالمساعدة في الإشراف على الرسالة أحد أعضاء هيئة التدريس من أقسام أخرى حسب طبيعة الرسالة، على أن يكون المشرف الرئيس من القسم الذي يدرس به الطالب". وتضمنت القواعد التنفيذية للمادة السابعة والأربعون ما يلي:

1-47 يعد المشرف المساعد المرجع الرئيس للطالب في الجوانب المحددة من قبل مجلس القسم.

2-47 عند اختلاف رأي المشرف الرئيس والمشرف المساعد في مسألة ضمن تخصص المشرف المساعد فيأخذ الطالب برأي المشرف المساعد.

3-47 تنطبق أحكام الإشراف المنصوص عليها في هذه اللائحة وقواعدها التنفيذية على المشرف المساعد ما لم ينص على خلاف ذلك.

4-47 يجب ان تنطبق شروط الاشراف الواردة في المادة (45) وقواعدها التنفيذية التي تخص المشرف المساعد المرشح.



## الصعوبات والعوائق في علاقة الباحث في الفقه الطبي بالمشرف المساعد:

1. قلة المشرفين المساعدين في الموضوعات الفقهية الطبية ممن تنطبق عليهم الشروط
2. اعتذار الأطباء المرشحين بسبب ضيق الوقت وضغط العمل الطبي.
3. صعوبة التواصل مع بعض المشرفين المساعدين من الأطباء المتخصصين في فروع الطب المرتبطة بالمستشفيات.
4. ندرة المتخصصين في بعض النوازل والقضايا الفقهية الطبية.
5. ضعف المكافأة والحوافز المخصصة للمشرفين المساعدين.

## التوصيات:

1. انشاء قاعدة معلومات لأعضاء هيئة التدريس من الممارسين الصحيين ممن لديه اهتمام أو سابق خبرة بالاشرف على القضايا الفقهية الطبية
2. مخاطبة عمداء كليات الشريعة والدراسات الاسلامية والكليات الصحية لأخذ مرئياتهم حول المعايير والضوابط والسياسات والاجراءات المقترحة لاختيار المشرف المساعد في الموضوعات الفقهية الطبية.
3. أخذ مرئيات طلاب الدراسات العليا والخريجين والافادة من مرئياتهم بشأن المعايير والضوابط والسياسات والاجراءات المقترحة لاختيار المشرف المساعد في الموضوعات الفقهية الطبية.
4. زيادة الحوافز والمزايا المالية المخصصة للمشرفين المساعدين من الأطباء والممارسين الصحيين.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،



## المراجع:

1. اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية وقواعدها التنفيذية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1436هـ - 2015م
2. Mhunpiew N. A Supervisor's Roles for Successful Thesis and Dissertation. US-China Education Review; February 2013, Vol. 3, No. 2, 119-122
3. Ray S. Selecting a Doctoral Dissertation Supervisor: Analytical Hierarchy Approach to the Multiple Criteria Problem. International Journal of Doctoral Studies; 2007. Vol. 2, 23-32